الأمناء

www.alomanaa.net

الاثنين - ١٠ يوليو ٢٠١٧ - الموافق ١٥ شوال ١٤٣٨ هـ

7 يوليو.. بين شرارة الثورة الجنوبية ومرارة الاجتياح

عبدالرقيب السنيدي

في ساحة الاستقلال بشارع الشهيد مدرم بمدينه المعلا في العاصمة ، سطر أبناء الجنوب أروع ملاحم البطولة والنضال بمليونية جمعت بين مرارة الاحتلال اليمني ومرور 23 عاما من عمر احتلال الجنوب في العام 1994م وبين حلاوة انطلاق الثورة الجنوبية في العام 2007م والاحتفال باليوبيل الأول لانطلاقها الذي شهد القاصي والداني لهذه الثورة على النجاح الباهر والدعوة الصريحة إلى التحرير والاستقلال واستعادة الدولة الجنوبية.

ها هم أبناء الجنوب بهذا الحشد المليوني يجددون العهد بالوفاء للشهداء الذين سقطوا في الدفاع عن أرض الجنوب والذين سطروا أروع ملاحم النضال الثوري التحرري الجنوبي من باب المندب إلى المهرة ..هدف واحد ومطلب واحد تحت مظلة استعادة الدولة الجنوبية كاملة السيادة على ترابها الطاهر.

7/7 في العام 1994م ذلك اليوم المشؤوم الذي أعلن فيه المخلوع صالح من ميدان السبعين اجتياح للجنوب وحرمة قتل أبنائه واستباحه أرضه وتدمير مؤسساته ونهب الثروة وتدمير البنية التحية وتشريد الأطفال والنساء الذي تبدلت فيه ملامح دولة الجنوب أرضاً وإنساناً ...فلا تجد للمساواة وسلطة القانون طريقاً ولا صرخة أو كلمة حق لمن تنادي إلا بلداً محتلاً يخضع للهيمنة والسلب والنهب والقتل والتهميش.

على مدى ذلك التاريخ المشؤوم عاش الجنوب وكل أبنائه تحت وطأة احتلال همجي متخلف... إلى ظهور شرارة الثورة الجنوبية فكان يوم الـ7من يوليو من العام 2007م يوم إطلاق ثورة الجنوب المتمثلة بالحراك الثوري الجنوبي الذي اشتعل أرض الجنوب الحر بثورة عارمة ترفض الباطل والهمجية وتطالب باستعادة دولة الجنوب المحتلة .

أعوام من القتل والتهميش والتشريد عاشها أبناء الجنوب من قبل حكومة ودولة الاحتلال اليمني وسط اشتعال الشارع الجنوبي الذي قوبل بالقتل والظلم والاضطهاد والعنجهية والاضطهاد ...لكن وتيرة الثورة تصاعدت شيئاً فشيئاً لتشمل جميع مدن ومناطق الجنوب بحراك ثوري وسط إخماد لتلك الثورة السلمية بالقتل والتشريد وصمت مخز للموقف الدولي والعربي لقضية شعبٍ يعيش تحت وطأة احتلال متخلف على مدى عقدين من الزمن وأكثر .

فكان لهذه الثورة بعد أعوام من التعتيم الإعلامي الظهور بقوة ومناهضة هيمنة الاحتلال اليمني ورفض كل أساليب التعسف التي تمارس ضد أبناء الجنوب ككل ..فكان السباق إلى ساحات النضال أكبر وأكثر في الظهور الذي أبهر العالم بسلمية تلك الثورة وآلية التصدي لها بالعفوية المطلقة.

أكثر من 15 مليونية في مختلف محافظات الجنوب بتعبير سلمي يدعو فيها العالم إلى احترام إرادته والوقوف إلى جانبه في تقرير مصيره لكن دون جدوى لمن ينادي.

لكن سرعان ما تبددت تلك الثورة السلمية إلى مقاومة في مختلف مناطق الجنوب عندما أعلنت مليشيات الاحتلال اليمني إعادة توطيد الاحتلال الجنوب وإعلان غزو الجنوب مرة أخرى وامتداد لإعلان ميدان السبعين من قبل المخلوع صالح الاجتياح الجنوب وبفتوى دينية تشرع لهم قتل أبناء الجنوب. واستباحة أرضه.

فكان الوقت شهر مارس ، والمكان دولة الجنوب ، والعام 2015م ، والزمان إعلان تجديد اجتياح الجنوب في مارس من العام 2015م إعلان اجتياح الجنوب واستباحة أرضه استكمالا لسيناريو العام 1994م ، فلم يكن أمام أبناء الجنوب إلى القتال والتصدي لتلك القوى والقوة التي أرادت غرس الإثنا عشرية وبتمويل إيراني حوثي في الجنوب وإخضاعه ... فكانت المقاومة قوية انخرط فيها شباب الجنوب جميعاً دون استثناء للتصدي ودحر تلك المليشيات الغازية من أرض الجنوب بمساعدة دول التحالف العربي .

فتغير حال الأرض بذلك وتبدلت الأمور فكانت المقاومة والجيش الجنوبي هما المسيطران على الأرض وسط تآمر كبير من قبل أتباع وذيول وأذناب الاحتلال اليمني في العبث بالممتلكات وزرع الفوضى وتخريب المؤسسات الخدمية في مختلف محافظات الجنوب.

لكن هيهات ..هيهات.. تغير الوضع واستطاع شعب الجنوب في 21 مايو بإعلان عدن التاريخي وتفويض القائد عيدروس الزبيدي بتشكيل المجلس الانتقالي الجنوبي الذي أنتج عنه إعلان قيادة سميت بهيئة المجلس الانتقالي الجنوبي بعد عشرات السنين لإيجاد قيادة موحدة للجنوب تحمل قضيته على المستوى الإقليمي والدولي.

استطاع شعبِ الجنوبِ من جعل يوم 7/7 المشؤوم يوماً تاريخياً للثورة الجنوبية التحريرية التي ظهر نتاج لهذه الثورة بإيجاد مجلس موحد لحمل قضية الجنوب وتمثيل أبناء الجنوب في الداخل والخارج وتحقيق الهدف المنشود المتمثل بالتحرير والاستقلال واستعادة الدول الجنوبية كاملة السيادة .

المقال الاخير

تاريخ مثقل بالعيب

ياسين سعيد نعمان

لطالما اعتقدت أن الحروب العبثية التي طحنت اليمن واليمنيين طوال العهود الماضية ، وآخرها هذه الحرب ، قد علمتُ اليمنيين أن طريقهم إلى الحياة المحترمة ليس عبر بوابة الحروب والصراعات الدموية ، وإنما عبر الاعتراف بالاختلاف واحترامه وإدارته سلمياً والاحتكام إلى الإرادة الشعبية التي تمتلك وحدها الحق في أن تقرر الصح والخطأ .

غير أن ما يبعث على الدهشة والإحباط معاً هو أنه لا يزال هناك ، وبعد كل هذه المآسي ، ومن بين من كان يعول عليهم في رفع البطاقة الحمراء في وجه الحروب ، من يحتفظ بضمائر لا زالت تعتبر هذه الحروب العبثية بطولات ، وترى أن الدمار المادي والمعنوي الذي ألحقته بالبلاد منجزات ، وأن قتل المختلفين وتشريدهم انتصارات .. لا شيء أسوأ من الاستمرار في التخبط في تاريخ مثقل بالعيب .

لنختلف ولنقل في بَعضنا ما قاله مالك في الخمر لتسويق مشاريعنا السياسية ، لا ضير في ذلك ...لا نستطيع أن ننزه الكلمة أو حتى الفعل من القبح الذي يرافقهما في كثير من الأحيان في ظروف كالتي نمر بها ، ولكن علينا أن نتعلم كيف نتوقف بالاختلاف عند هذا الحد ، ونتعلم كيف نضع خطاً فاصلاً مع الخطأ الذي لا يجب أن يتكرر وهو اللجوء إلى السلاح ، وأنه لتجنب ذلك لا مناص من العودة للناس كي يقرروا خياراتهم .

إن أكثر التعبيرات احتراماً ووفاءً للجماهير هي أن نعود إليها في الوقت المناسب ، وبالآليات المناسبة المعروفة ، لتقرير خياراتها بدلاً من تجنيدها ودفعها إلى محرقة العنف والحروب .

ولن يكون ذلك ممكناً إلا إذا تخلصت هذه الضمائر عما تكنه من ودّ لتلك الحروب الملعونة دنيا وآخرة.

خريجو الجامعات.. والمصير المجهول !

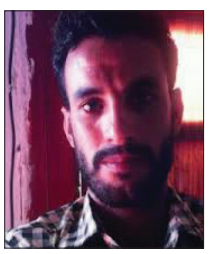

رائد الغزالي

الظلم الذي يحدث في الحياة في هذا الوطن لأشخاص كثيرين من أشخاص قليلين ، هو من الأشخاص الظالمين نابع من أنفسهم وبكل قناعتهم. أن يتعرض فرد في هذا الوطن لظلم ليس من الصدفة بل ظلم متعمد بأيادي بشرية.

فنحن في وضعنا الحالي في المحافظات الجنوبية التي يقال عنها محررة مع أن واقع التحرير ليس بحاصل ودليل واقعنا هو وضعية احتلال.

لم نكتف بما نمر به من حال سيء في خدمات الحَياة كالكهرباء والصحة ومشاكل التعليم بل فساد يتضاعف وينتج التطفيش والتهميش والإقصاء والحرمان. وهنا في مقالي هذا أتطرق إلى وضع خريجي الجامعات السيء الذين مضى على تخرجهم سنوات كثيرة ولم يتطرق القائمون على البلاد لا من سابق ولا حتى الآن بل عندما كانت البلاد مستقرة كانوا يعملون أعمالاً حرة لتوفير المال الذي يساعدهم على تلبية متطلبات العيش .ويستمر التجاهل ولم ينظر لوضعهم ، فهناك الكثيرون وأنا واحد منهم لم يتم قبولهم حتى في السلك العسكري والأمني في وضع يقبل فيه من هبّ ودبّ فقط من الجامعيين إلا من رحم ربي وبطريقة الوساطاتَ ، فكأن هذا في السابق وتضاعف حالياً ، كما أن هناك من يقبض مرتبين ! .فلو تم قبولهم في السلك العسكري والأمني كان أحسن لهم بكثير مما هم فيه ، لقد سئموا من انتظار الوظائف المدنية وسيقضون على البطالة التي هم فيها وسيعيلون أسرهم ، فهناك متزوجون ولديهم أطفال والوظائف متوقفة ، أقلة سيفيدون ويستفيدون ويسيرون أمورهم المعيشية في زمن قاسي ومؤلم جعل الكثيرين من الناس تتخاطب مع نفسها ووجود أموالا تهدر لا حسيب ولا رقيب ، وفساد يستشري بقوة وينخر من جسد البشر من صنع البشر . لو فكرتم قليلا ونظرتم إلي وضع العاطلين عن الأعمال وتحسين أمورهم ستسير الأمور نحو التحسن ، وهنا يكمن الدور والموقف الإنساني ويصحو الضمير . أم أن سياسة التحالف وشرعيته العاجزة القائمة على الفساد والتجهيل وقتل المواطن الجنوبي بالقهر هي من ستستمر وسيخرج المظلومون يوماً ما ليس ببعيد لرفض هذا الواقع الذي يقودنا نحو مصير مجهول.